

# المجلس 63 من شرح #الشمائل\_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك حدثنا محمد رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها فقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه رضي الله عنه وفي الحديث حدثناهم عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسموا غرفة - [00:01:01](#)  
حدثان وجاء اتعلم ما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال اللهم عائشة رضي الله عنها قالت ما ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اه بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الباب اه من حسن تبويب - [00:02:21](#)

رحمه الله حيث ذكره آ بعد الباب المتعلق بالوفاة النبوية صلوات ربي وسلامه على صاحبه وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما مات جاءت فاطمة وهي اقرب الورثة اليه آ فهي ابنته. وكما هو معلوم النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن له عصة. من جهة الذكور - [00:03:31](#)

فجاءت تطلب ميراثها من ابي بكر عليه رضوان الله. وفاطمة رضي الله عنها كما هو معلوم لم تبقى وبعد النبي عليه الصلاة والسلام الا ستة اشهر فقط وهي المدة التي بقي فيها علي رضي الله عنه لم يبايع - [00:04:01](#)  
ظنا منه ان الخلافة في ال البيت مقدمة على ما ال اليه الامر من ابي بكر ثم لما ماتت فاطمة رضي الله عنها اه بايع علي رضي الله عنه ابا بكر. فكانت مدة بيعته او تأخرت بيعته مدة - [00:04:21](#)

وكان متأولا رضي الله عنه ثم حصل الاجماع وانعقد بعد ذلك على اه ما استقر عليه الامر من اه بيع ابي بكر ثم عمر رضي الله عنهم اجمعين. المقصود ان فاطمة رضي الله عنها جاءت تطلب ارثها وحققها - [00:04:41](#)  
فبين له فبين لها ابو بكر رضي الله عنه ان الامر على خلاف ما تظن. وقد كانت فاطمة رضي الله عنها كما ذكر ذلك القاضي عياض في اول الامر كانت تظن ان الميراث الذي يعني من المتاع الخفيف كالمال اليسير - [00:05:01](#)

والسلاح الدواب ونحو ذلك لها فيها نصيب بخلاف الاموال التي هي ذات بال من الاموال التي النبي عليه الصلاة والسلام بعده كما سيأتي ان شاء الله الاشارة اليه كأرضه عليه الصلاة وحقه من سهم خبير او حقه من الارض التي كانت في - [00:05:21](#)  
بني النضير او كذلك ما وهبه النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك يعني من هذه الاموال فكانت تظن رضي الله عنها انها حظ في الاموال اليسيرة دون الاموال الكبيرة. فبين لها ابو بكر رضي الله عنه انه لا يورث عليه الصلاة والسلام شيئا قط - [00:05:41](#)

شيء قط. هذا خلاصة ما في الباب. سنأخذها حديثا حديثا. اما الحديث الاول فقد وافق الترمذي عليه الامام البخاري فقد أخرجه آ كما هو هنا من من حديث عمرو بن الحارث اخي جويرية ابن الحارث رضي الله عنهما ام المؤمنين - [00:06:01](#)  
قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته. وفي رواية البخاري بين صفة هذه البغلة وهي انها ايش؟ بيضاء. قالت وبغلة البيضاء وارضاه جعلها صدقة. ومعلوم ان الصدقة لا تورث لا في حق النبي عليه الصلاة والسلام ولا في حق غيرها لانها خرجت لله سبحانه وتعالى - [00:06:21](#)

هذا اه امر يعني يريد عمرو رضي الله عنه هنا ان يبين مقدار ما تركه عليه الصلاة والسلام وهو انه شيء من المتاع اليسير واما الاراضي الاراضي فانه عليه الصلاة والسلام اصدقها وما كان كذلك فلا سبيل فلا سبيل اليه - [00:06:41](#)  
واما الحديث الاخر وهو حديث حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة فان هذا الحديث آ اه

تكلم عليه الترمذي في الجامع وهذا نموذج ثاني من نماذج الاحاديث التي حذف المحقق رحمه الله وغفر له - [00:07:01](#)

بقية كلام الترمذي لا اقول عن عمد لكن يعني اقصد لا يتقصد من هذا شيئا لكنه اخطأ. الترمذي هنا يقول اه اه اخرج هذا الحديث في الجامع وقال عنه حسن غريب كما تلاحظون في الحاشية رقم ثلاثة ولا لا؟ طيب ايش قال الترمذي في الجامع؟ اسمعوا - [00:07:21](#)

غريب من هذا الوجه هذه علة ثم قال انما اسنده حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة شف وسألت محمدا من محمد؟ البخاري محمد ابن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث - [00:07:41](#)

فقال لا اعلم احدا رواه عن محمد ابن عمرو وابي سلمة وابي هريرة الا حماد بن سلمة. وقد رواه عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة نحو رواية حماد بن سلمة. ايش يقصد بهذا؟ الان لاحظوا النقد الكثير ومع ذلك - [00:08:01](#)

لم يذكره المحقق. هذا يؤكد ما ذكرته لكم قبل الصلاة من ان طالب العلم ينبغي له ان يراجع الاصول. ولا يكتفي باحالات هؤلاء هو يشير بهذا الى ان حماد بن سلمة رحمه الله وهم في رفعه وهم في رفعه. وحماد - [00:08:21](#)

ابن سلمة في غير روايته عن ثابت البناني رحمه الله يقع له اوهام. ولهذا مسلم لم يخرج له الا ما رواه عن ثابت البناني فقط. والبخاري ما احتج به اصلا. واضح؟ يعني البخاري لم يرو - [00:08:41](#)

محمد بن سلمة احتجاجا ربما ذكره مرة على سبيل الاستشهاد لكنه لم يخرج له احتجاجا قطعاً. واما مسلم فانما اخرج ومن حديث ثابت من حديث حماد ما رواه عن ثابت. لماذا؟ لانهم يقولون حماد اثبت الناس في ثابت. حماد اثبت الناس في ثابت - [00:09:01](#)

في غير ثابت يقع له اوهاب. منها هذا الحديث. والجادة المسلوكة في طرائق الاسانيد ان يقول الراوي عن محمد ابن عمر عن ابي آ عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ذي جادة مسلوكة. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

وكان الترمذي رحمه الله يلوح بهذا بهذا الاعلان. فيقول جاءت فاطمة رضي الله عنها الى ابي بكر رضي الله عنه فقالت من يرثك؟ قال اهلي وولدي الان تريد ان تقدم بمقدمة لتقنع ابا بكر بان لها نصيبا من ميراث - [00:09:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما لي الا ما لي لا ارث ابي. اذا كان انت لو مت يرثك اولادك واهلك زوجاتك يعني وعيالك؟ انا ابنة النبي عليه الصلاة والسلام لماذا لا اريته؟ فقال النبي قال ابو بكر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ثم - [00:10:01](#)

قال ابو بكر ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله. يقول انا ولي امر المسلمين فمن كان ينفق عليه النبي عليه الصلاة والسلام هم من بيت المال فانا انفق عليه لاني خليفته. قال وانفق - [00:10:21](#)

قال من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه. يعني الان فاطمة في عصمة علي. فعلي هو الذي ينفق عليها. اذا ليست بحاجة لنفقة انما هي تسأل الميراث - [00:10:41](#)

طيب من كان يعولهم النبي صلى الله عليه وسلم من الزوجات؟ من ينفق عليهن؟ وقد حرم الله على المؤمنين ان يتزوجوا بهن. من؟ الخليفة ومن كان ينفق عليه النبي عليه الصلاة والسلام من العبيد والموالي الى اخره فانه ينفق ايضا عليه. فكانه - [00:10:51](#)

انا قمت الان مقام النبي عليه الصلاة والسلام فاقوم مقاماً. اما الارث فلا ارث. ويوضح هذا ما سيأتي في الاحاديث الاتية واوضحها حديث عائشة الذي بعد هذا الحديث لكن نأخذها واحد واحدا. الحديث الذي يليه وهو حديث اه ابي البخاري - [00:11:11](#)

ان العباس وعلياً الى اخر الحديث. وهذا الحديث وافقه على اخراجه او هذا الحديث رواه الترمذي الترمذي لكن اه اصلها اصل القصة في الصحيحين وهي مطولة ولذلك الترمذي ايش؟ قال وفي الحديث - [00:11:31](#)

قصة هذا يسميه علماء التخريج. ايش يسمونها؟ فروق المتن. فروق المتن. يعني انت اذا رويت حديثا واردت ان تختصره او احلته الى حديث اخر تقول بنحوه بمعناه بمثله وفيه مطولا مختصرا. هذه العبارات يسميها العلماء فروق المتن. فروق المتن. والترمذي يوم يقول هنا وفي الحديث قصة هو يقول - [00:11:51](#)

تري القصة عندي معروفة لكنني اختصرتها. لكنني اختصرتها. وهي في الصحيحين مقدار وجهين كاملات فيها اختصام العباس وعلي. في نصيبهم من ارث النبي عليه الصلاة والسلام. وقلنا قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له الا بنات فقط وزوجات -

معناه ان العصبية يدخلون. هنا الذكور. واولى رجل ذكر هل هو العباس او علي؟ العباس لانه عمو واضح بينما هذا ابن عم. فالعباس اعلى رتبة. وقد قال الناظم فبالجهة التقديم ثم بقربه وبعده ما - [00:12:41](#)

تقديمه في القوة اجعل فبالجهة التقديم الان جهة العمومة وهذا ابن عم ابيهم ارفع؟ العم المقصود ان عمر ابو بكر بين لهم انه لا نصيب لهم. وعمر رضي الله عنه ايضا وهذه القصة هنا مع عمر بين انه لا نصيب لهم في الارث - [00:13:01](#)

واما الارض التي في فذك فهيظا مما اوقف النبي عليه الصلاة والسلام سيأتي ان شاء الله بعد قليل كلام القاظي عياض في هذا الموضوع يقول ان العباس وعليا اختصم وهذا يدل على ان الخصومة حتى لو وقعت بين الاقارب زين؟ يعني ايش معنى -

مو بالهواش والزعل لا. اختلفوا في حق من الحقوق هل هو لهم او ليس لهم؟ فيتراجعون للقاضي اذا لم يتبين الامر ولا يعلم في قلبي ايش حقد ولا زعل ولا اجعل الدنيا تفرق بيني وبين اخي او بين ابن عمي او عمي. واعرف والوالد - [00:13:41](#)

الله يحفظه موجود يعرف اناس هنا من اهل البلد كبار السن كانوا يختصمون عند القاضي واذا انتهوا واحد منهم معروف رحمة الله عليه يعزم الخصم يقول والله ما تروح الا انت اخذ من فنجال عندي. ولا تروح الا انت متغدي. ابدأ. هذا عادي جدا. وحدثني احد كبار

هنا من اهل المذنب يقول اختصمت انا ورجل عند الشيخ في واحد اراد ان يجحدني شيئا من حقي فذهبا الى القاضي وقال له القاضي تحلف قال لا والله ما حلف. قال اجل رد له. قال ابي ارد له بس ما ودي تفشلني يا شيخ من هالكلام. خلصوا قال له الخصم

عندي تغدى معه. ويقول واصبحت بعد ذلك صداقة خارج المذنب. فاذا جاء الى المذنب يلقي عليه. يعني يجعله مكان يأوي الى بيت هذا الذي كان يوم من الايام هو القاضي سوا. انا اقول لو تعاملنا بهذه الاخلاق وعرفنا ان وجود اختلاف وجهات النظر لا يعني اني

ها اني احقد عليك او اكرهك. الدنيا كلها من اولها لآخرها ما تساوي الحذاء اللي عند الباب. كيف اجعلها سبب لبغض آا اقاربي واخواني واعمال وابناء عمي ولا اخواني المسلمين. ما تساوي شيئا والله ما تساوي شيئا. على ماذا - [00:15:01](#)

يعني على ملك اه فرعون ولا ملك قارون ولا ايش على ايش؟ كلها ما تساوي كلها من اولها لآخرها جناح بعوضة. وش اللي بيقسم لك انت وخصمك هذا سواء كان قريب او غير قريب ايش يبي يقسم لك من هالجناح ذا؟ كم نصيبك من هذا الجناح؟ ما تساوي شيئا.

لغة الخصام حتى ان العباس غضب على ابن عمه على ابن اخيه وقال كلمة قاسية جعلت بعض الحفاظ يحذفها اختصارا. تعرف يا عبد الرحمن؟ اللي حافظه مختصر في لفظ مسلم قال افظ بيني وبين هذا الكاذب الاثم الفاجر. الواحد اذا غظب احيانا قد يخرج منه -

ايش؟ كلام. ولكن سرعان ما ابوا. ما انتهت الجلسة الا وهم خالصين. بين لهم عمر رضي الله عنه ما هو الحق؟ والانسان بشر ليس

يطيعه في ماذا؟ في التفريق بينه وبين اخوانه المسلمين. فضلا عن اقاربه. يقول جاؤوا الى عمر رضي الله يختصمان. يقول كل واحد منهما لصاحبه انت كذا انت كذا. لاحظت الترمذي ما اتى بنص العبارة. انما جاء بايش - [00:16:31](#)

بمعناها المنذري لما اختصر صحيح مسلم حذف الحرف هذا يقول فذكر كلاما كأنه اعظم ان يقوله العباس ولكن حذفه لا شك انه

ان هؤلاء ليسوا بمعصومين. يقع منهم الخطأ. وهم خير الناس؟ نعم يقع منهم الخطأ. او دعني اقول تظهر منهم اثار البشرية لكنهم

العشرة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد. سعد من؟ ابن ابي وقاص رضي الله عنهم ناشدكم بالله طبعاً القصة مطولة الذي بامرهم تقوم السماء والارض قال اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ما لنبي - [00:17:31](#)

صدقة الا ما اطعمه انا لا نورث. واللفظ اللي عند مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا نور فيما تركنا صدقة. قالوا اللهم نعم اللهم نعم. والقصة فيها طول. شاء منكم ان رجع في الصحيح. هذه القصة اصلها في الصحيح. الصحيحين مو الصحيح فقط - [00:17:51](#)

في الصحيحين والشاهد منها ان كل ما لنبي صدقة الا ما اطعمه الا ما اطعمه يعني ما او آآ غداه اهله قال انا لا نواف الراضة انتبهوا لهم تأويل عجيب جدا - [00:18:11](#)

وتحريف للحديث الاتي وهو حديث عائشة. انا بسألكم ما هو التحريف المتوقع منهم في نطق الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورة ما تركنا صدقة. نعم. اه والحديث متفق عليه ايضاً. كيف - [00:18:31](#)

نطقوا الحديث انا سمعت واحد منهم ايش يقرأ الحديث؟ يقول ما ترك تركنا صدقة اي بدل من يجعلها ها موصولة اجعلها نافية قلبها يعني بدلا من ان تكون لا نورث الذي تركنا صدقة ايش؟ يجعلها مي ما نافلة - [00:18:51](#)

ايش تكون نافية؟ يعني لا نورث لم نترك صدقة. هي الاصل ما تركنا صدقة نافية عفوا. الاصل انها موصولة. المعنى لا نورث. لم؟ لان الذي تركناه صدق والصدقة لا تورث. هذا المعنى الصحيح. هو ماذا يقول؟ لا نقطة. نورف - [00:19:21](#)

تحط كيف قلب المعنى؟ لا. نورث. زين؟ الذي تركنا ما تركنا صدقة يقول. يعني لم نترك صدقة كيف قلب المعنى؟ وهذا كله بالنطق. الحروف واحدة. ولا شك ان هذا لو قدر ان يقلبه بالنص - [00:19:51](#)

زين ما قدر ان يقلبه في الحيثيات. لو كان الامر كذلك لما امتنع ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهما من اعطاء فاطمة فاطمة ادرت ابو بكر فقط. ولا ماتت في اول خلافته رضي الله عنه. فلو كان الامر كما قالوا نعم لكان الامر كما قالوا لما تردد ابو بكر - [00:20:11](#)

وقد اقسام ابو بكر وهو صادق بار الراشد. لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو والله لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اعطي من قرابتي. ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة. ما تركنا - [00:20:31](#)

صدقة ايش تكون ماء ابراهيم؟ موصولة ولا نافية؟ موصولة. صحيح. وللفادة انش شيخنا عثيمين رحمه الله بيتين من الشعر في انواع ماء في اللغة العربية وهي عشرة انواع مجموعة في بيت واحد هي بس - [00:20:51](#)

المقدمة والثاني نتيجة. ابقول البيت ثلاث مرات وبسرعة يعني معتادة يشوف منكم اللي يعيد. يقول محامل ما عشر اذا رمت عدها فحافظ على بيت سليم من الشعر ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها - [00:21:11](#)

بكف ونفي زيد تعظيم مصدره. عربي الانجليزي. طيب. يقول محامل ما يعني انواع ماء في اللغة العربية عشر اذا رمت عدها. ها عبد الرحمن اسمع فحافظ على بيت سليم من الشعر. ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها. بكف ونفي زيد تعظيم مصدر - [00:21:31](#)

المرّة الثالثة محامل ما عشر اذا رمت عدها فحافظ على بيت سليم من الشعر ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها بكفك ونفيا زيد تعظيم مصدر. فك الشفرة يا عدنان. البيت الثاني ما شفتوه. طيب. هو يقول - [00:22:01](#)

رياض تفضل ياسر. عشر. هم. فحافظ فحافظ على بيت فاعجب. بكف ونفي ماش ترقيع على كل حال هو بلغة غزلية. يقول ستفهم شرط الوصل. كأنه يتكلم مع امرأة. فاعجب لنكرها. يعني لاستنكارها - [00:22:21](#)

زين بكف ونفي زيد تعظيم مصدره يعني تأتي استفهامية وتأتي شرطية وتأتي موصولة تأتي للتعجب وتأتي ايش؟ نكرة وتأتي للتعجب فاعجب لنكرها كافة وتأتي نافية فهو نفي زائدة وتأتي بالتعظيم وتأتي مصدرية. واضح؟ فالان هنا عندنا ماء على مذهب اهل السنة تكون موصولة وعلى مذهب اولئك - [00:23:01](#)

تكون نافية. طيب وهذا صريح جدا اللي هو حديث عائشة في انه عليه الصلاة والسلام لا يورث وانما يتركه صدقة. طيب قلت هذا كيف تجمع بينه وبين قول الله عز وجل؟ في قصة زكريا يرثني ويرث من ال يعقوب. واجعله - [00:23:31](#)

ربي رضا لان الحديث ليس خاصا بالنبى صلى الله عليه وسلم. قال ان معشر الانبياء لا نورث. والجواب عن ذلك ها في احد عنده جواب ليس المقصود ارث المال وانما ارث النبوة. وانما ارث النبوة. ولهذا قال يرثني - [00:23:51](#)

من ال يعقوب فلما جاءته البشارة انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعله من قبل ثم قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبياً فنبأه الله او بشره بيحيى نبيا من الصالحين. نعم. وفي قصة في سورة الانبياء ربي لا تذرني فردا - [00:24:11](#)

وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى. ووهبنا له يحيى. اذا المقصود ارث العلم. ارث النبوة وليس الارث ايش؟ المالي ولذلك جاء في حديث آآ الحديث اللي في السنن ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - [00:24:31](#)

وانما ورثوا العلم وانما ورثوا العلم. الحديث الذي يليه ايضا متفق عليه وهو اسرح في الدلالة لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما. يعني حتى المعنى الذي فهمته فاطمة من ان المال اليسير لهم فيه نصيب غير داخل. ما تركت بعد نفقة - [00:24:51](#)

نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. فهو صدقة. والمقصود بالنفقة هنا التي تقدر سنويا اه ازواجهن رضي الله عنهن. وسيأتي ان شاء الله تعالى مجموع الصدقات التي في اه التي يعني يعني مجموعة - [00:25:11](#)

الروايات دل عليها في كلمة اذكرها ان شاء الله للقاضي عياض. بعدما بعدما ننتهي. الامر الحديث الذي بعده وهو حيث اه ايضا ما لك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عبد الرحمن بن عوف. هذي في الصحيحين وهي تشبه ايضا القصة - [00:25:31](#)

التي مرت في الحديث رقم ثلاث مئة وتسعة وثمانين. هي نفس القصة. يقول وعبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد رضي الله عنهم وجاء علي والعباس يختصمان فقال له عمر انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا اللهم نعم - [00:25:51](#)

قال وفي الحديث قصة طويلة. هي نفسها التي سبقت. والحديث الاخير في هذا الباب وهو حديث زر بن حبيش عن عائشة هذا رواه مسلم. ولكن ليس فيه قوله واشك في العبد والامة. بل رواه - [00:26:11](#)

لكن من طريق اخر وهو من طريق الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة آآ بنفس اللفظ لكن بدونه اشك بل لا قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا. ولا بعيرا. لكن زاد فيه ولا اوصى بشيء - [00:26:31](#)

هذي فيها زيادة والاوصى بشيء لا اوصى لاحد ولا ولا لا بارث ولا ولا بامارة ولا نحو ذلك. وهذا موافق لحديث علي. هل خصكم صلى الله عليه وسلم بشيء؟ هل اوصاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا. الا ما في هذه الصحيفة. قال وما فيها؟ قال فيها فكاك الاسير - [00:26:51](#)

عقل يعني الديات والا يقتل مسلم بكافر. فقط هذا الذي فيها. وهذا السؤال سأله ابو جحيف رضي الله عنه لما بدأ ناس يتحدثون انه ال البيت خصوا بشيء او كذا. فقال ابو جهيفة انا اسأل علي. هل خصكم؟ قال لا. فهذا السيد - [00:27:11](#)

ال البيت يقول باصح اسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخصنا بشيء. والرافضة قبحهم الله ايش يقولون؟ ها؟ نص وابو بكر وعمر جحدوا والامامة ركن من اركان الدين. الى اخره. وهذا يعني شيء يعني اه اه يعني - [00:27:31](#)

مضحك ان يكون ركن من اركان الدين لا يوجد له اشارة في القرآن ولا مجرد اشارة. ولا مجرد اشارة. والله المستعان. في هذا الموضوع او علينا في هذا الباب مسألتان. الاولى ما الحكمة؟ في كون الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورثون - [00:27:51](#)

اجاب العلماء رحمهم الله تعالى فيها عن هذا بأجوبة منها انهم قالوا انه لا ان يكون من الورثة من يتعلق قلبه بالارث فيقع في قلبه تمنى موت النبي واضح؟ هذا من الحكم. وهذا ليس ببعيد. وايضا لاجل الا يظن الظان بهم - [00:28:11](#)

ان لهم رغبة في الدنيا فيهلك الظان بهذا الظن وهم لا شك ازهد الناس حتى سليمان وداوود مع انهم ملوك الا انهم كانوا يأكلون من طعام ايديهم وكانوا زهادا على الحقيقة - [00:28:41](#)

حتى لا يظن الظن بهم انهم ايش؟ متعلقين بالدنيا. فيظن الظان بهم هذا الظن فيهلك الناس عنهم ايضا. وينفر الناس عنهم. هذا امر. الامر الثاني وهو السؤال الذي اه طرحناه لما قال اه هنا في اول حديث في الباب اه يقول وارضا جعلها - [00:29:01](#)

صدقة القاضي عياض في اكمال المعلم فصل في هذه الصدقة تفصيلا حسنا فمن شأن يرجع اليه من الاخوة انا ساذكره باختصار لكن



من الشأن يرجع اليه بطوله فليرجع الى المجلد السادس صفحة سبع وثمانين في كتاب اكمال المعلم. وترى بالمناسبة الطبع -

00:29:31

مدخلة في الشاملة سيئة جدا. فيها تصحيف هائل. فاذا ورد عندك نص في الاكمال آآ قارنه طبعة النووي فانها جيدة جدا اللي

موجودة. اذا ما قستها بالاكمال. حاصل كلام القاظي عياظ رحمه الله في تفسير صدقة النبي - 00:29:51

صلى الله عليه وسلم المذكورة في هذه الاحاديث ان الصدقة في هذه الاراضي صارت اليه بثلاثة اسباب. بثلاثة اسباب. الامر السبب

الاول ما وهبه النبي صلى الله عليه وسلم يعني احد وهبه له. ومن ذلك مثلا آآ - 00:30:11

ما اعطاه الانصار من اراضيهم. وكذلك ايضا لما اسلم مخيريقي اليهودي ايضا شيئا من المال. وذلك كان سيع حوائط في بني وهبها

للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا الاموال والصدقات التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم اول سبب لها ما هو؟ الهبات التي - 00:30:31

كانت توهب له صلى الله عليه وسلم. السبب الثاني في حصوله على هذه الاموال حقه من الفي حق من الفين. من بقية ارض بني

النظير حينما اجلاهم. فقد كانت له خاصة - 00:31:01

لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب كما في اية الحشر. كما في اية الحشر وخذوها فائدة. الارط التي يستولي عليها المسلمون من

دون حرب لا خيل ولا ركاب. فالامام يقسمها النبي صلى الله عليه وسلم. يقسمها كما يشاء - 00:31:21

لا تخمس. ما هو الذي يخمس؟ هو الذي يحصل عليه بجهاد. قال الله سبحانه وتعالى في اية الحشر ايش؟ اه اه ما قطعتم من لينة او

تركتموها قائمة على وصولها باذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من - 00:31:41

اين هو لا ركاب ولكن الله يسلط الى اخره يقول ما اوجبت يعني ما تحركت فيهم لا الخيل ولا الركاب فهذه يقسمها النبي صلى الله

عليه وسلم حيث شاء يعطي من يشاء ويمنع من يشاء - 00:32:01

قال عليه الصلاة والسلام انما انا قاسم. في الغنائم التي تخمس. اما التي لا تخمس لا يدخلها التخمس فهي التي تفتح بدون قتال.

هذه يقسمها كما شاء. يعطي هذا ويترك هذا. حتى ولو كانوا حاضرين للقتال. اه كذلك ايضا اه - 00:32:11

من جملة ما الاموال وهو داخل في الفي الذي جاءه ارفدك نصف ارض فدك فانه صالح اهلها بعد خيبر وعلى نصفها. كذلك ايضا لم

يوجب عليها بالخيل والاركان. فاختص منها صلى الله عليه وسلم بشيء من هذا. السبب الثالث من اسباب - 00:32:31

حصوله او ورود المال اليه عليه الصلاة والسلام وهذا كان بعد الفتوح ولا في القديم كان الوضع صعب جدا حتى وهو رسول الله

تعرفون قصة التخيير لما خير نساءه تردين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا نمتعكم ما عنده شيء عليه الصلاة والسلام وهو الرجل الاول

في الامة - 00:32:51

قال السهم الثالث او عفوا النصيب الثالث او السبب الثالث من اسباب حصوله على المال او اسباب ورود المال اليه هو سهم من خمس

وما افتتح منها عنوة. وهو حسن الكتيبة كان من خمس الغنيمة الى اخره - 00:33:11

اه ثم ذكر كلاما وقد لخصه النووي باختصار شديد في شرح مسلم المجلد الثاني عشر صفحته اثنين وثمانين شاء ان يرجع اليه ايضا.

اذا خلاصة الاموال او الاسباب التي كانت تحصل للنبي صلى الله عليه وسلم بسببها الاموال ثلاثة - 00:33:31

الهبات الثاني ما يحصل عليه بسبب ما فتح بدون قتال وهو ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب. والثالثة نصيبه من الغنائم. واعلموا ان

ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول - 00:33:51

واضح؟ والخمس المقصود به هنا؟ من ايش؟ الخمس من الخمس. يعني واحد على خمسة وعشرين. لان الاربعة اخماس الباقية لمن

للمقاتلين. وانما الخمس هذا الوحيد هو الذي يقسم بين من ذكرهم الله في سورة الانفال. هذا ما يتعلق بباب - 00:34:11

الغنائم. نعم. كم بقي على الاذان؟ نصف ساعة. طيب. اه نواصل المغربية. تفضل. تفضل صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عن

ابي الصادق عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن ابي حصين وابو احمد - 00:34:31

عن ابي حصين حدث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وقد روى عن النبي صلى الله قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:21

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه رضي الله عنهما فقال ابن عباس رضي الله عنهما وكان رأيت النبي صلى الله اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:21](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول قال ابن عباس رضي الله عنه حدثنا قال رسول الله اللهم صلي وسلم اللهم فقد رأى الحق. حديث عبد الله بن عبد الله الذي حدثنا عن حدثنا - [00:37:11](#)

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد هذا الحديث انظروا هذا الباب الاخير من ابواب هذا الكتاب اسأل الله لنا ولكم حسن الختام. آآ ما يتعلق في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. وهذا غاية ما يكون من حسن التبويب. فان - [00:39:01](#)

الامر آآ كما سيأتي لا يختص في قول طائفة من اهل العلم باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل هو يشمل من يأتي بعدهم في قول طائف والسنة تكون ان شاء الله تعالى آآ هذا بعد قليل. ذكر المصنف رحمه الله في هذا الباب - [00:40:01](#)

سبعة احاديث واثرين. هذه الرؤية من حيث هي لا يترتب عليها احكام بخلاف رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيترتب عليها احكام. لان رؤيا الانبياء حق. كما قال ابن عباس ومعاذ ابن - [00:40:21](#)

جبل رضي الله عنهم وشاهدوا هذا في القرآن الكريم فان ابراهيم عليه السلام لما رأى انه يذبح ابنه في المنام اخبر ابنه ولو لم يكن هذا حقا لما قال له لان اضغات الاحلام والكوابيس والرؤى الشيطانية لا - [00:40:41](#)

السبيل ها لا سبيل للانبياء. منه ابدأ. فلم يبقى الا الرؤى. ورؤياهم حق كأنها ترى او كأنها شيء في وضح النهار. ليس هناك اضعاف احلام. بينما غيرهم قد يصيبهم شيء من ذلك. ولهذا في حديث جابر رضي الله عنه - [00:41:01](#)

لما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اني رأيت في المنام ان رأسي يتدحرج. قال لا تحدث الناس بتلاعب الشيطان بك في منامك وقد قسم النبي صلى الله عليه وسلم ما يرى في المنام الى ثلاثة اقسام. الرؤيا وهي من الله - [00:41:21](#)

وهي من الشيطان. والثالثة الرؤيا التي يحدث فيها المرء نفسه. يعني يكون الانسان يفكر بشي كثير ثم يرى ها يراه في المنام فهذا ما يسمى حديث النفس. يتواطأ ولذلك تجد بعض الناس وهو في المنام يتكلم بما يفكر فيه ايش؟ في اليقظة - [00:41:41](#)

يعني واحد على ابواب الزواج مثلا تجده يمكن واحد وهو ينظر اليه او وهو يمر به وهو نائم تجده يفكر بالزواج يتكلم في هذا

الموضوع. هذا حديث نفس. هذا حديث نفس. والعكس. اي في اي قضية؟ لكن احيانا الانسان يرى رؤى عجيبة جدا - [00:42:01](#)

والرؤى شأنها عجيب ليس المقصودة وليس المقام حديث عنها. وانما المقصود هنا ما يتعلق جزء معين منها وهو من اشرفها. وهي

رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. وهل يمكن هذا او لا يمكن - [00:42:21](#)

ننظر يعني اقصد هل هل يمكن لاحد ان يراه من غير الصحابة رضي الله عنهم ام لا نعلق على الاحاديث ثم آآ او نمر على الحديث

تخريجا وتوضيحا للمعاني ثم اختتم بكلام آآ يجمع ان شاء الله تعالى خلاصة - [00:42:41](#)

في القول في هذه المسألة. الحديث الاول الحديث الاول اخرج الترمذي رحمه الله في الجامع وكذلك ايضا وافقه عليه الحافظ آآ بما جاء. الترمذي قال عنه في الجامع حسن صحيح وهنا الترمذي آآ عفوا الحديث هذا ذكر السيوطي في - [00:43:01](#)

قطف الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة وتبعه الكتاني في اللآلى المتناثرة على ان هذا الحديث من الاحاديث المتواترة. لكن

انتبهوا لشرط السيوطي في كتابه حتى لا يعني تغتر بكل ما ذكره في الكتاب. فهو عنده قاعدة اي حديث يروى من عشر - [00:43:31](#) الطرق فاكثر يدخله في ايش؟ في الكتاب. ولا شك ان هذا الشرط ليس بصحيح. ليس بصحيح. لان هذه اذا كانت ستفحص وتؤكد

من صحتها. خلاص؟ فلم تدخل في حد متواتر. لان المتواتر - [00:44:01](#)

مقطوع بصحته خارج عن حد النظر في اسانيده. لكن اردت ان انبه فقط على شرط السيوطي في كتابي وهو انه يذكر في هذا

الكتاب ولذلك ادخل عشرات الاحاديث وفي جملة متواتر. وهذا توسع منه رحمه الله. وانما نبهت عليه ليعرف ذلك طالب العلم. هو

عنده قاعدة - [00:44:21](#)

تعدى العشرة ادخله فيه وهذا ليس بضابط. انما الضابط فيه هو ما يرويه كثرة عن مثلهم تحيل العادة تواطؤهم على الكذب ويسندوه

الى شيء محسوس. وقد قال بعض اهل العلم ان هذا التواتر لا يعرف الا في حديث واحد فقط - [00:44:41](#)

وهو من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ويقصدون بذلك التواتر اللفظي. اما التواتر المعنوي فلا شك ان هناك جملة من الاحاديث داخلية في التواتر المعنوي. ايش الفرق بين المعنوي واللفظي؟ اي التواتر على نفس اللفظ. اما المعنى - [00:45:01](#) فيتأكد المعنى لكن بالفاظ مختلفة مثل ما يقال الاحاديث الواردة في السواك. لو اتيت بالفاظها لا تبلغ لكن بمجموعها من حيث المعنى ستجد انه حتى السواك عند دخول البيت من فعله وعند الصلاة وعند الوضوء وعند فراش الموت عليه - [00:45:21](#) الصلاة والسلام كما في حديث عبد الرحمن ابن ابي بكرة ابن ابي بكر وكذلك في عند القيام من الليل اطهروا افواكم للقرآن اذا اراد الانسان يقرأ احاديث كثيرة جدا تبلغ قرابة سبعين حديث - [00:45:41](#) كما ذكر ابن الملقن لنعد الى ما نحن بصده. الحديث الاول اخرج الترمذي كما قلنا وصححه وهو كذلك فان سنده صحيح وهو من آسفيان الى منتهاه اسناد كوفي يقول - [00:45:51](#) من رأي في المنام فقد رأي فان الشيطان لا يتمثل بي. والمعنى ان من رأي على صفة المعروفة قد رأي قال لان الشيطان لا يتمثل بي. لان الشيطان ليس له طريق على من؟ على المؤمن. عن النبي - [00:46:11](#) والسلام عفوا لا في اه حياته ولا بعد مماته من جهة التمثل بصورته. حتى لا يتلبس احد ايش؟ بصورته عليه الصلاة والسلام فيلبس على الناس او يقع عنده وهو لبس. ولهذا الصح عن ابن سيرين انتبهوا - [00:46:31](#) الاثر هذا له اثر فيما سيأتي. كان اذا قال له رجل اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ايش يقولون ابن سيرين؟ صفه لي. فان وصفه كما قال والا قال لم تر شيئا. والا قام لم تر - [00:46:51](#) لم ترى شيئا. اذا دل حديث ابن مسعود على انه من رأي في المنام فقد رأي ومن صيغ العموم. فان الشيطان يتمثل بي. الحديث ما الذي بعده؟ اخرج البخاري ومسلم ايضا. وفيه زيادة. قال من رأي في المنام فقد رأي فان الشيطان لا يتصور - [00:47:11](#) هذا اللفظ الزائد عن اللفظ الذي قبله وهو بمعناه ولهذا قال او لا يتشبه بي. الحديث الذي بعده حديث ابي ما لك الاشجعي عن ابيه. ابي ما لك الاشجعي عن ابيه. قال قال رسول - [00:47:31](#) الله صلى الله عليه وسلم من رأي في المنام قال ابي قال ابي اللي هو كليب هذا قال ابي حدثت به ابن عباس رضي الله عنه وقلت قد رأيت يعني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم هذا تابعي انتبهوا. فذكرت الحسن بن علي رضي الله عنهما - [00:47:51](#) فقلت شبهته به. فقال ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يشبهه. اذا كانت رؤيته صحيحة ام لا صحيحة. انتبهوا لهذا الاثر مع اثر ابن سيرين. نبي نحتاجه الان بعد شوي. الحديث او الرابع في - [00:48:11](#) واحد اثنين اربعة الخامس في احاديث الباب وهو اخر حديث بل قبل الاخير من المرفوع لا والله قبل قبل طيب وهو حديث فيه راو وهو يزيد الفارسي. لاحظوا يزيد هذا من الرواة الذي - [00:48:31](#) وقع فيهم اشتباه. هل هو يزيد ابن هرمز؟ يعني هل هو رجل اخر غير يزيد ابن هرمز الذي علق عليه الترمذي في نهاية الحديث ام هما رجل واحد؟ احمد والبخاري يرون انهم رجل واحد. بينما الترمذي وابو حاتم - [00:48:51](#) وغيرهما يرون انهما ايش؟ رجلا. وهذا يعرف عند المحدثين ومشتغلين به المشتبه. المشتبه الاسماء شف الترمذي تعليقه يدل على ان الموضوع قديم. اللي هو الاشتباه فيه ماذا قال؟ قال يزيد ابن الفارسي - [00:49:11](#) هو يزيد من هرمزك. قال وهو اقدم من يزيد الرقاشي. عندنا يزيد ابن هرمز وعندنا يزيد الرقاشي. هل يزيد الرقاشي؟ هو يزيد الفارسي انا قلت توا هو يزيد الفارسي. قال وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث هذا صاحبنا في الاسناد. واضح؟ قال ويزيد الرقاشي - [00:49:31](#) لم يدرك ابن عباس اذا فرق بينهما واضح؟ قالوا ويزيد ابن ابان وهو يزيد ابن اباء الرقاشي او الرقاشي وهو يروي عن انس رضي الله عنه ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة. يعني كأنه يقول لا تستغرب ان يروي عنهم عوف ابن ابي جميلة وهو عوف الاعرابي - [00:49:51](#) لان عوفا من اهل البصرة فهو يروي عن يزيد هذا ويزيد هذا. لكن الفرق بين يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي ان الرقاشي لم يدرك ابن



عباس حينما يزيد الفارسي اه لم يدرك ابن عباس بينما يزيد الفارسي سمع من ابن عباس. لان ابن عباس وفاته اقدم من اه انس بكثير.  
ابن عباس مات سنة - [00:50:11](#)

ستين وانس ثلاثة وتسعين بينهما آ قرابة خمسة وعشرين سنة. بينما قرابة خمسة وعشرين سنة. بل خمسة وعشرين سنة بالضبط آ  
نعم. اذا هذا يزيد. قال عنه ابو حاتم لا بأس به - [00:50:31](#)

قال عنه ابو حاتم في جرح التعديل لا بأس به. وتعجبت حينما قال عنه ابن حجر مجهول. مع ان ابا حامد عرفة. ولهذا نستطيع ان  
نقول ان هذا الاسناد لا بأس به. من اجل ماذا؟ يزيد. ولو كان ابو حاتم لا يعرف - [00:50:51](#)

وقال مجهول لحكمنا عليه بالضعف. مع انه لاحظوا طبقة التابعين الجهالة فيهم ايسر من الجهالة في الطبقات ايش التي بعد واذا لم  
يرو متنا منكرا فان هذا مما يقوي حاله. اذا لم يروي مثنا - [00:51:11](#)

منكرا وهكذا. فما رواه يزيد الفارسي هنا مطابق لما تقدم في الاحاديث الصحيحة. ماذا روى؟ قال قلت لابن عباس قال قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس. هذا تابعي ولا من تابعي؟ تابعي. انتبهوا. فقلت لابن عباس - [00:51:31](#)

اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام. فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا  
يستطيع ان يتشبه بي. فمن رأني في في النوم فقد رأى - [00:51:51](#)

فهل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رأيت في النوم؟ قال نعم. انعت لك رجلا بين الرجلين يعني ليس طويلا ولا قصيرا جسمه  
ولحمه اسمر الى البياض. الذي هو ايش؟ الادمة. اللي هي ادمة اهل الحجاز. يميل الى البياض. جيد - [00:52:01](#)

قال اكحل العينين يعني كأنه كأن عينيه مكحلتان من جمالهما صلى الله عليه وسلم حسن الضحك يعني ذو ثغر باسم جميل دوائر  
الوجه قد امتلأت لحيته ما بين هذه الى هذه عريضة. قد ملأت نحره ايضا - [00:52:21](#)

طويلة قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا النعت يعني كأنه كان طويل في الوصف شوي. قال ابن عباس رضي الله عنهما لو رأيت في  
اليقظة استطعت ان تنعته فوق هذا. وهذه تزكية ايش؟ لصحة المنام. لصحة المنام. طيب. قال ابو عيسى وذكرناه - [00:52:41](#)

الحديث الذي بعده اخرجه البخاري ومسلم ايضا. من حديث ابي قتادة من رأني يعني في النوم فقد رأى الحق قد رأى الحق.  
والحديث اللي بعده ايضا اخرجه البخاري ومسلم. من حديث انس من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا - [00:53:01](#)

او لا يتخيل بي فيه نسخة لا يتمثل. قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهذا الحديث في هذه الزيادة. قال  
العلماء ووجه كون الرؤيا جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال - [00:53:21](#)

الو ان النبي عليه الصلاة والسلام بقي ثلاثا وعشرين سنة يوحى اليه. ثلاثا وعشرين سنة يوحى اليه. ولما كانت الرؤيا على  
النصف من الواقع قسمت على ثلاث عشرين سنة ايش صارت؟ ستة واربعين. هكذا وجهها بعض الشراح. هكذا وجهها بعض -  
[00:53:41](#)

والله اعلم. والمقصود وجاء ايضا في الصحيح فاذا اقترب الزمن او نعم اقتربت نعم اقترب الزمن يعني من اخره لم تكدر رؤيا المؤمن  
تكذب. نظرا لان المؤمنين حينما يصيبهم الضعف والاستضعاف - [00:54:11](#)

وغير ذلك تأتيهم الرؤى لتبشرهم وتخفف عنهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لم يبق من النبوة المبشرات. وفي هذه الالفاظ دلالة  
على ان اتصاف الانسان بشيء لا يعني انه اتصف به كله. فكون - [00:54:31](#)

يكون عندك نصيب من النبوة سواء من العلم او من الرؤيا لا يعني انك ايش نبي. واضح؟ هذا المعنى واضح وجلي. فهذا المقصود  
بتوجيه الحديث المؤلف هنا انا لاحظت انه لم يورد ولا لفظا واحدا من الفاظ الحديث - [00:54:51](#)

يعني بهذا المعنى والذي فيه من رأني في المنام فسيراني في اليقظة. فان هذا هو اللفظ المشكل اما قول من رأني في المنام فقد رأني  
فهذا ايش؟ لا اشكال فيه. لان كما قال الشيطان لا يتمثل بي - [00:55:11](#)

والدليل تصديق ابن عباس لذلك وقول ابن سيرير للرجل انعته لي فان نعته على الصفة المعروفة قال ارأيت خيرا والا قال له لم تر  
شيئا. مما يدل على ان ابن سيرين وهو امام المعبرين - [00:55:31](#)

في عصر التابعين كان ايضا يرى ان رؤياه عليه الصلاة والسلام او ان رؤيته في المنام ممكنة. وهذا لا اشكال فيه ان شاء الله لكن ما توجيه الحرف الثاني الذي ورد في بعض الفاظ الصحيح ومن رأي في المنام فسيراني في اليقظة - [00:55:51](#)

ذهب جمع من الشراح واختاره شيخنا العثيمين رحمه الله ان هذا اللفظ خاص بمن كانوا وفي عصر النبي صلى الله عليه وسلم موج الخصوصية او كيف تتأتى الخصوصية؟ قالوا كأن يكون الانسان - [00:56:11](#)

في ناحية من نواحي البلاد. يا اما في مكة ولا في انواع الجزيرة العربية. فيسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وبصفته تراه في المنام فيقدر الله له الهجرة او الرحلة الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت قبل الفتح او بعد الفتح فيراه - [00:56:31](#)

على الحقيقة فيراه على الحقيقة. وبعضهم قال ولعل هذا ان شاء الله اقرب ان هذه بشرى له انه سيراه في الآخرة. انه سيراه في الآخرة. ليه؟ لانه لا يتمثل الشيطان به ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم على صفته الحقيقية الا رجل صادق ومتبع للسنة -

[00:56:51](#)

ولهذا بعض الناس اه تجده يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. انت لا تكذبه لكن ايش الطريقة الصحيحة ان تفعل كما فعل ابن عباس وكما فعل ابن سيرين. ايش تقول؟ صفه لي. ولهذا نذكر - [00:57:21](#)

اهمية ما افتتح به المؤلف كتابه. شوفوا ختموا بالرؤى وقد كان ابتدأوا بصفته الخلقية عليه الصلاة والسلام فاذا اردت ان تضبط البابين الباب الاول الباب الاخير اذا اردت ان يعني تكون من اهله اضبط الباب الاول وهي معرفة - [00:57:41](#)

صفته الخلقية صلى الله عليه وسلم. وانت يعني اعظم انسان تحرص على ان تعرف صفاته الخلقية والخلقية هو نبيك صلى الله عليه وسلم. ويا للبشرى ان تراه في المنام. عليه الصلاة والسلام. اذا ليس كل - [00:58:01](#)

من ادعى رؤيته ها فقد رآه لا. يقال صفه لنا. احيانا يقول لك والله رأيت رجل طويل. من يوم طويل تعرف انه لم يصب. او يقول لك رأيت رجلا اسمر من الامام غلط ليس هو - [00:58:21](#)

او يقول رجل قصير ليس هو او رجل لحيته صغيرة مثلا او يأتي بالصفات التي لا لا توافق ما ثبت في الاحاديث الصحيحة. هذه احد الطرق. وانا اذكر هذا لان من الناس الدجالين - [00:58:41](#)

والذين في قنوات السحر وغيرها يضحك على الناس وش يقول؟ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال كذا ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال في المنام كذا - [00:59:01](#)

ثم بعض الناس سذج يصدق هذا الانسان وخاصة انه قد يظهر ايش؟ بمظهر الملتحي والمتدين او الشيخ فيصدقونه وتذكرون الوصية المشهورة وصية الشيخ احمد خدام الحجرة النبوية الذي كتب ورقة وامر - [00:59:11](#)

وبتوزيعها وقال من لم يفعل كذا وكذا فستصيبه قارعة وبلية وكذا. المشكلة ما هي؟ هذه فندها الشيخ محمد رشيد رضا العالم المصري المشهور المتوفى سنة الف وثلاث مئة وخمسين تقريبا. ثم - [00:59:31](#)

استمر ترويجها باسم خدام الحجرة النبوية. وان من مزق هذه الورقة ولم ينفذها فسيفعل الله به ويفعل وتدوينت الى ان وصلت الى عهد مشايخنا الشيخ بن باز وابن عثيمين اعطيكم شيء اخر مرة سئلت عنه - [00:59:51](#)

انا ولما كنت اخطب في مسجد المستشفى مسجد عبدالله بن رباح وقرأت الوصية انا في المنبر وان من مزقها اصابه كذا وكذا فقلت وانا امزقها امامكم ولم يصيبي شيء باذن الله عز وجل. وانا ممزقها الورقة ذي ترى لي اكثر من عشر سنين - [01:00:11](#)

ولا جاني الا العافية. الناس يضحكون ويتاجرون بشخصية النبي صلى الله عليه وسلم. لعلمهم بانه آآ في المكانة التي بوأه الله اياها من نفوس المسلمين. آآ بقي علينا اثران دخل الان نكملهم ان شاء الله بعد الاذان. نعم - [01:00:31](#)

اه نكمل اه ما بقي من التعليق على احاديث هذا الكتاب وما بقي عندنا الا اثران. الاثر الاول هو ما رواه المصنف رحمه الله عن محمد ابن علي وهو محمد ابن علي ابن الحسن ابن شقيق - [01:00:51](#)

ابن دينار. اه وهو ثقة عن ابيه وابوه هذا ثقة حافظ من اخص اصحاب عبد الله ابن مبارك حتى انه سمع كتب عبد الله المبارك

اربعة عشر مرة منه يقول قال عبد الله ابن مبارك اذا ابتليت - [01:01:11](#)

بالقضاء فعليك بالاثار. اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثار. ايش يقصد بالاثار؟ اي بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لان السنة شارحة للقرآن الكريم والله عز وجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر اكملوا لتبين للناس ما نزل اليهم. وفي قضاء -

01:01:31

النبي عليه الصلاة والسلام ما يوضح المجملات الواردة في كتابه سبحانه وتعالى او في حتى مجملات في السنة النبوية في مواضع اخرى. وفي هذا يعني حث لمن ابتلي بالقضاء ان يتعلم - 01:02:01  
ان يتعلم السنة. هذا وجه اختيار الحافظ الترمذي لهذا الاثر. كانه يقول لك اعتني وعليك بها فانها تعينك على الاصابة في القضاء. واما اخر اثار احاديث هذا الكتاب المبارك وهو حديث ابن سي اثر ابن سيرين قال اخبرنا نعم حدثنا محمد ابن علي قال اخبرنا النضر -

01:02:21

والنظر هذا هو النظر بن شميم الامام اللغوي المشهور وهو احد ائمة الكبار من ائمة اللغة الذين لم يتلوثوا بلوثة التأويل. او بلوثة التحريف ان صحت بعبارة ادق. فقد كان - 01:02:51

من ائمة السنة في هذا الباب. يقول اخبرنا ابن عون وعبدالله بن عون هذا هو عبدالله بن عون بن من عباد البصرة. وانا انصحكم يا اخوة يا ايها الاخوة الحضور. ويا ايها الاخوة الذين تشاهدون هذا الدرس. ارجوك - 01:03:11  
راجعوا ترجمة عبد الله ابن عون في سير اعلام النبلا. والله قصة ترجمته مؤثرة جدا وفيها من العبر والدروس الشيء الكثير. حتى يعني انك تتعجب من هذا الرجل الذي جمع الله عز وجل فيه من خصال الخير ما جمع - 01:03:31

عبد الله بن عون بن ارتبان. وكان من ائمة البصرة. عن ابن سيرين محمد ابن سيرين الامام وقد كان من اشهر الناس في تعبير الرؤى اية من آيات الله ولعلي اذكر لكم نبذة يسيرة من - 01:03:51

تعبيراته وهو انه مرة سأله رجل وقال يا ابا بكر اني رأيت في المنام اني اؤذن قال انت سائق وجاءه رجل اخر وقال يا ابا بكر رأيت فلا من يؤذن قال ابشر ستحج البيت الحرام. كلهم يقول رأيت اني ايش؟ اؤذن. فلماذا اختلف التعبير؟ حسب الاشخاص - 01:04:11  
الاول شكله يعني هيئته فاسق او شيء من هذا القبيل فتأول قول الله عز وجل فاذن ايتها العير انكم لسارقون. والثاني واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. يعني ايش رجالا - 01:04:41

عكس الحريم؟ لا على رجلينهم يمشون. لانه قال رجالا او ركبانا. انما يأتوك رجالا وعلى كل مرة من المرات قال له رجل اني رأيت زيتونة في صحن ابيض هكذا هكذا قال تأكد من الخادم الذي عندك. هو يظهر لك انه امرأة - 01:05:01  
وليس كذلك. لا يلعب باهل بيتك. فذهب فكشف عن عورته واذا هو رجل. اذا هو رجل اية من آيات الله وقصص كثيرة جدا. وهنا انبه الى انه ينسب له كتاب - 01:05:31

كتاب في تعبير الاحلام. وهذا كذب عليه. هو كان لا يرى جواز كتابة الحديث. كيف عاد يكتب يكتب هو كتاب في الاحلام لكن يجمع بعض الناس من هنا وهنا نظرا لروجان سوق التعبيرها وحرص الناس عليها يقول فرصة ولذلك ستجد حتى - 01:05:51  
في في الكتب تفسير الحمام ابن سيرين ليس له انما هو مجموع من من كلامه وفيه شيء يصح شيء لا لا يصح. وكان رحمه الله اية في الورع. اية في الورع. وترجمة ايضا - 01:06:11

خليقة بان تراجع. رجعها في سير اعلام النبلا ستجد انه ستجدون فيها شيئا كثيرا مما يشحذ الهمم من من القصص المؤثرة في ترجمته رحمه الله انه مرة يقول سخرت من انسان - 01:06:31

فنسيت شيئا من القرآن بعد اربعين سنة. يقول الذهبي معلقا على هذا الموقف يقول ذنوبهم فشعروا باثارها. ونحن كثرت ذنوبنا فلا ندري من اين نؤتى. نعاقب بعقوبات والمصيبة ما هي؟ ان لا نشعر انها عقوبات. يعني يعيش الواحد قسوة قلب. يحرم بركة رزق.

01:06:51 يتسلط -

عليه زوجة تتسلط عليه زوجته مثلا او احد اولاده او او او وهو لا يفكر انه قد وقع في اشياء من الذنوب او المعاصي او شيء من هذا القبيل. وعلى كل حال كلما كان الثوب اكثر بياضا ظهرت فيه اثار الاوساخ - 01:07:21

واما الثوب الشتوي الملون هذا لو يبقى عليك يمكن سنة ما احد شعر بوساخته لانه ملون القلب. والله المستعان. يقول هذا الحديث دين. وروي عنه بلفظ اخر هذا العلم دين لكن الترمذي اختار هذا اللفظ لقصد واضح او لغرض واضح. فالكتاب الان الذي بين ايدينا - 01:07:41

ايش؟ كتاب حديث. فيقول هذا الحديث دين. فانظروا عمن تأخذون دينكم. والمعنى انه ليس كل من روى الحديث يؤخذ عنه. ففي الرواة من هو ثقة ثبت حافظ ومنهم من هو دون ذلك بل من - 01:08:11  
من قد يكذب فانتبه لا تأخذ عن كل احد و عبارة ان هذا العلم دين اشمل. فلا تأخذ فتواك من كل من تكلم بالعلم. ولا تأخذ فتواك من كل من اعتم عمامة - 01:08:31

واعتجرها او لبس مشلحا او ظهر حتى على القنوات الفضائية وبعض الفضاء القنوات ترمز بعض الناس لما معروفة لا تخفى ليؤخذ عنها القول الفلاني والفلاني. العلم دين. وانت لو تقدم - 01:08:51  
بنتك او اختك رجل يريد ان يتزوجها لشغلت كل ما تستطيع منه ان الوسائل المعلومات من اجل ان تعرف ايش؟ هذا الرجل كفه ولا موب كفؤ ولا؟ فكيف بدين تأخذه يقول لك المتحدث فيه - 01:09:11

هذا قول الله وهذا قول رسوله. هذا حكم الله وهذا حكم رسوله. لا تأخذ دينك الا عن من تعرف. وهذا امر يجب التنبيه عليه وخصوصا في عصرنا هذا الذي كثر فيه المتكلمون في العلم هذا من جهة ومن جهة اخرى - 01:09:31  
الناس صاروا الا ما قل لا يفرقون بين الداعية او الذي عنده شيء من العلم للدعوة وبين العالم الذي يؤخذ عنه العلم حلال وحرام وشرح للشريعة ليس كل من تحدث عن الاسلام يصح ان يستفتى. وليس كل عابد او صالح يصح ان يؤخذ عنه العلم. قال الامام مالك - 01:09:51

الله ان بالمدينة لرجالا يستسقى بهم الغيث. يعني اذا بغينا مطر جدبناه قلنا يا ناس انتم ايها الصالحون ادعوا الله عز وجل اتقى منا يقول وافضل واطيب. يقول لا ارضاهم للحديث. لا ارضاهم ليه؟ لانهم ليسوا من اهل العلم - 01:10:21  
لا يكفي. فهذا معنى يجب ان ان يتنبه له. ان هذا العلم دين. اليوم في تويتر او في مواقع التواصل عموما يظهر اناس فجأة هكذا على السطح. تتعجب ما سبب ظهور هذا؟ ربما لو سألت من - 01:10:41

يعرف الناس ويطبقهم لا ذكر لك ملابسات. ولا يعني هذا ان كل من يظهر بالنسبة لنا جديدا انه لا يؤخذ عنه النملة لكنني ادعو الى التثبت. والى الثاني هذا دين. فانظر عمن تأخذ دينك. الان قلت انا مثال - 01:11:01

لمن خطب بنتك او اختك مثلا. الان لو اردت ان تذهب الى السوق لتشتري سيارة. الحرج. وقال لك واحد تفضل هذي السيارة زينة هل بمجرد ما يقول لك السيارة زينة؟ صدقه؟ ام تذهب وتسأل خمسة وستة وعشرة لتتأكد ان هذا الرجل فعلا كلامه صحيح - 01:11:21  
هذا الثاني فلماذا يقبل الدين من كل من تحدث؟ وانا احمل ايضا اخواني المسلمين او بعضهم يعني المسؤولية من اي ناحية؟ ربما خطب فيهم خطيب يوم الجمعة وكانت خطبة عصمة قوية. ها - 01:11:41

ثم رأى ان تعثروا كل شيء. خلاص يحسبون هذا الشيخ يصلح ان يستفتى. ما هو بلازم. مهوب لازم. هو قد يكون عالم وطالب علم ممكن. لكن ليس كل خطيب مؤثر يستفتى لا كما انه ليس كل عالم يصلح ان يكون خطيبا. اذا ننظر من نستفتي - 01:12:01  
هذا ما يعني آآ تيسر الذكر والتعليق عليه في هذا الكتاب المبارك وان شاء الله تعالى بعد الصلاة اه نوزع باذن الله عز وجل اه الاجازة اه على الاخوة الذين حضروا هذه الدروس وقبل - 01:12:21

ان نوزعها ان شاء الله تعالى اذكر اسنادي الان باذن الله الى الامام الترمذي آآ حيث آآ اروي هذا كتاب آآ نعم اروي هذا الكتاب وهو كتاب الشمايل بحيث ان شاء الله تعالى بعد الصلاة سنوزع عليكم الاجازة آآ - 01:12:41  
في هذا الكتاب وقبل ان اذكر السند بالمناسبة انست من هواة منح الاجازات هكذا. لا ولست في سن ارى نفسي فيه مؤهلا الى منح الاجازات على الطريقة التي يصنعها علماؤنا الكبار. لكن من باب - 01:13:01

الاستئذان بطريقة ائمتنا رحمة الله عليهم. فقد اخذت على نفسي انني اذا شرحت كتابا وحضر عندي الطلاب فاني اجيب تركيزهم من

باب آ ان تكون هذه من ملح العلم. وبالمناسبة المتكرر عند اهل العلم ان الاجازات ليست علما. ان - 01:13:21  
فما هي اثبات ايش؟ نسب الكتب. انت فلان ابن فلان ابن فلان. هذا الكتاب او هذا السند يقول لك اتصل سندك به الى المؤلف. والمؤلف  
عندنا من هو؟ الامام الترمذي. فاذا وصلناه وصلنا الى من؟ الى شيوخه وشيوخ شيوخه الى - 01:13:41  
ان نصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن نذكر هذا من باب التشجيع فقط. ولم ولست ممن كما قلت يمنح هذا لكن من باب  
التشجيع وايضا التعبير عن الشكر للاخوة الذين حضروا هذه المجالس التي اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان  
يجعلها - 01:14:01

ذخرا لديه نافعة عنده ومقبولة وان تكون سببا في زيادة خشية له عز وجل. وزيادة المحبة له صلى الله عليه وسلم فاننا منذ عام  
ونصف او منذ عام وثلاثة اشهر ونحن نتفياً ظلال هذا الكتاب المبارك الذي يتحدث عن شمائل - 01:14:21  
اطيب نفس مرت على هذه الارض نفس محمد صلى الله عليه وسلم. اقول بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا شيخنا فقيه عبد الله بن  
عبد العزيز آ العقيل النجدي وطنا والحنبلي مذهبا قال اخبرنا شيخنا علي بن ناصر ابو وادي - 01:14:41  
قال اخبرنا نذير حسين قال اخبرنا الشاه محمد اسحاق قال اخبرنا عبد القادر وعبد العزيز ابني ولي الله كلاهما عن ابيهما ولي الله  
بسماع عبد العزيز على الاقل عليه لجميعة عن ابي طاهر الكوراني عن احمد النخلي وحسن العجيمي قال قال حدثنا - 01:15:01  
انا عيسى الثعالبي الجعفري عن النور علي ابن محمد الاجهوري سماعا عن شهاب الدين احمد الرملي سماعا عن زكريا انصاري سماعا  
حاء والكوراني عن عبد الله بن سالم البصري قراءة وسماعا عن الثعالبي اجازة ان لم يكن سماعا - 01:15:21  
حاء والشاه ولي الله عاليا عن التاج محمد آ عن التاج محمد القلعي او القلعي عن الثعالبي حاء والنخل والبصري ثلاثهم عن  
محمد بن العلاء البابلي عن حجازي الواعظ عن احمد بن محمد بن يشبت عن زكريا الانصاري سماعا غير مرة حاء - 01:15:41  
والعجيمي عن علي الشبرملي الشبرملي اجازة اخبرنا ابراهيم اللقاني حاء والبابلي ايضا عن ابراهيم قال اخبرنا سالم السنهوري  
لجميعة حاء والبابلي عاليا عن سالم السنهوري اخبرنا النجم الغيطي بقراءتي لجميعة قال - 01:16:01  
زكريا بقراءته لجميعة عن الحافظ بن حجر وابي الفتح محمد بن ابي بكر المراغي اجازة اخبرنا الحافظان ابو الفضل عراقي وابو  
الحسن الهيتمي صاحب مجمع الزوائد سماعا اخبرنا عبد الله بن محمد بن قيم الضيائية والصالح محمد ابن - 01:16:21  
احمد ابن ابي عمر وصلت لابن القيم ها وعمر بن محمد الشحطبي قالوا اخبرنا الفخر ابن البخاري سماعا حاء وقال الغيطي اخبرنا عبد  
استنباطي لجميعة قال اخبرنا به جماعة منهم المسند المعمر شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن عمر ابن حصن الملتوتي قراءة -  
01:16:41

قال اخبرنا به جماعة منهم العلامة شيخ القراء ابو اسحاق ابراهيم ابن احمد التنوخي سماعا قال اخبرنا الحافظ ابو الحجاج المزي  
قال اخبرنا الفخر بالبخاري والكمال عبدالرحيم بن عبدالملك المقدسي قال اخبرنا ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال اخبرنا ابو -  
01:17:01

عمر ابن عبد الله ابن ابن عمر ابن محمد ابن عبد الله البسطامي قال اخبرنا ابو القاسم احمد ابن محمد الخليلي قال اخبرنا ابو القاسم  
علي ابن احمد ابن علي ابن احمد الخزاعي قال اخبرنا الهيثم ابن كليب الشاشي حدثنا الترمذي - 01:17:21  
به وبه اجزتك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وان شاء الله بعد الصلاة نعطيك الاجازة والهدية  
هذه المتواضعة. وايضا موعدكم ان شاء الله تعالى مع العشاء بعد الصلاة. حياكم الله جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:17:41